22

المعرفة والمعرفة المحلية تحليل أنثروبولوجي للمفاهيم وتطبيقاتها

Knowledge and Local Knowledge: An Anthropological Analysis of Concepts and Their Applications

الكلمات المفتاحية: المعرفة، المعرفة المحلية، الأنثروبولوجيا

knowledge in different cultural communities and its influence on shaping identity and social practices.

الباحث/ وسام إبراهيم عبد الكريم

Researcher/ Wissam Ibrahim Abdel Karim

أ. م. د. هدى كريم مطلك

Assistant Professor Dr. Hoda Karim Mutlaq

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم الانثروبولوجيا والاجتماع

Al-Mustansiriya University / College of Arts / Department of Anthropology and Sociology

المستخلص:

يستعرض هذا البحث مفهوم "المعرفة" من منظور أنثروبولوجي، حيث يعرض التعريفات المتعددة لهذا المصطلح في السياقات اللغوية والفلسفية والاجتماعية. كما يتناول مفهوم "المعرفة المحلية" الذي يعتبر من المفاهيم المركزية في الأنثروبولوجيا الثقافية، خاصة بعد أن طرحه عالم الأنثروبولوجيا كليفورد غيرتز في دراساته الميدانية. يُظهر البحث أهمية فهم المعرفة باعتبارها منتجًا اجتماعيًا وثقافيًا، يتم تشكيله وتناقلها عبر الأجيال ضمن السياقات الاجتماعية المختلفة. كما يناقش تفاعل المعرفة المحلية مع المعرفة العالمية، وكيف أن هذه التفاعلات تُنتج أشكالًا متعددة من المعرفة التي قد تكون متناقضة أو متكاملة. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه المعرفة المحلية في المجتمعات الثقافية المختلفة وكيفية تأثيرها في تشكيل الهوية والممارسات الاجتماعية.

Abstract:

This research explores the concept of "knowledge" from an anthropological perspective, presenting various definitions of this term within linguistic, philosophical, and social contexts. It also delves into the concept of "local knowledge," a key notion in cultural anthropology, particularly after its introduction by anthropologist Clifford Geertz in his fieldwork studies. The paper emphasizes the importance of understanding knowledge as a social and cultural product, shaped and transmitted through generations within different social contexts. It discusses the interaction between local knowledge and global knowledge, and how these interactions produce diverse forms of knowledge that may be either contradictory or complementary. This research aims to highlight the role of local

المقدمة:

تعد المعرفة من أبرز المواضيع التي شغلت فكر الفلاسفة والمفكرين عبر العصور. هي ليست مجرد نتيجة لتجربة فردية بل هي عملية اجتماعية وثقافية تتأثر بالمحيط الذي ينشأ فيه الفرد. في الأنثروبولوجيا، تُعتبر المعرفة المحلية مفهوماً ذا أبعاد ثقافية عميقة، إذ لا يمكن فصله عن السياق الاجتماعي الذي يُنتج فيه. هذا البحث يهدف إلى دراسة المعرفة كنتاج اجتماعي يتفاعل مع البيئة الثقافية، وكيفية تأثير هذه المعرفة على بناء المعنى في المجتمع المحلي.

المبحث الأول: عناصر الدراسة

أولاً: موضوع الدراسة

تتعلق الدراسة بمفهوم "المعرفة" بشكل عام، من خلال النظر في تعريفاته في السياقات المختلفة سواء اللغوية أو الفلسفية أو الاجتماعية، بالإضافة إلى دراسة "المعرفة المحلية" كمفهوم أنثروبولوجي.

ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تحليل دور المعرفة المحلية في المجتمعات الإنسانية وتفاعلاتها مع المعرفة العالمية. كما أن هذه الدراسة تساعد في فهم كيفية تشكل المعارف الثقافية المحلية وتُعزز من فهم الأنثروبولوجيين لكيفية تأثير المعرفة على الهويات الاجتماعية والعلاقات الثقافية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1. تحليل مفهومي المعرفة والمعرفة المحلية في السياقات الأنثروبولوجية والفلسفية.
2. استكشاف العلاقة بين المعرفة المحلية والمعرفة العالمية.
3. فحص دور المعرفة المحلية في بناء الهوية الاجتماعية والممارسات الثقافية.
4. تقديم ملاحظات حول التأثيرات المتبادلة بين الأنظمة المعرفية المحلية والعالمية.

المبحث الأول: المعرفة **Knowledge**

أولاً: المعرفة لغةً

لغةً، تعرّف المعرفة على أنها: اسم مشتق من الفعل (عَرَفَ) ويقال: "عِرفة بالكسر، وعرفانا، علمته بحاسة من الحواس الخمس، والمعرفة اسم منه.[1]

تشير معاجم اللغة إلى أن المعرفة ومشتقاتها ترتبط بالعلم، فمعرفة الشيء تدل على: العلم به وإدراكه بحاسة من الحواس أو العقل، والعرفان يعني العلم. فهما معا يعنيان إدراك الشيء على ما هو عليه.[2]

والمعرفة هي: إدراك الجزئي والعلم هو: إدراك الكلي، وإن المعرفة تستعمل في الدلالة على التصورات، بينما العلم يستعمل في التصديقات؛ ولذلك نقول مثلا: عرف الله، ولا نقول: علم الله، ونقول أيضًا: العارفون بالله، ولا يقال: العالمون بالله. فالعلم يقتضي الإحاطة بالمعلوم وإدراكه على ما هو عليه، والمعرفة تقتضي الخبرة بالشيء في ظاهره أو في أثر من آثاره أو في جزئية من جزئياته؛ ولذلك وصف الله ذاته بالعلم، ولم يصفها بالمعرفة.[3]

أفردت الفلسفة للنقاش حول طبيعة ومعنى "المعرفة" مساحة هائلة، إذ تعددت تعريفات "المعرفة" حسب المذاهب والمدارس الفلسفية. قد عرّف معجم المصطلحات الفلسفية "المعرفة" على أنها: "تقال للإدراك مطلقاً، تصوراً كان أو تصديقا."[4]

وقد صنّفت المعرفة إلى أنواعٍ وهي: "معرفة باطنة: وتقابلها المعرفة المكتسبة، أي أنها حسّ باطن من طبيعة النفس. معرفة حدسية. ومعرفة حضورية. معرفة علمية. معرفة عيانية، معرفة فطرية، معرفة كشفية، معرفة مكتسبة".[5]

---

1 الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير، بيروت، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، 1987، ص154.

2 د. الحسن حماد. عمر مزواضي، الإبستيمولوجيا وإسلامية المعرفة: مقاربات في المنهج، أعمال المنتدى الفكري الثامن، دورة إسماعيل راجي الفاروقي، جامعة ابن طفيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر، 2015، ص 70

3 المصدر السابق نفسه، ص71

4 حنفي، دكتور عبد المنعم، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2000، ص814

5 المصدر نفسه، ص815-816

ثانياً: المعرفة في العلوم الإنسانية

اشتبكت جميع العلوم الإنسانية في محاولة لفهم "المعرفة" والتوصل لفهم ماهيتها، وعلم الاجتماع لم يكن استثناءً. بل كان علماء الاجتماع من روادِ من كتبوا في المعرفة وجماعيتها وفردانيتها. وقد عرّف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية "المعرفة" على أنها: "مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان، نتيجة لمحاولات متكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به".[6]

يرى جان بياجيه أن: "المعرفة ليست سوى تأريخ الأفكار. وترتكز فلسفته التي يسميها الإبستمولوجيا التكوينية **Genetic Epistemology** على: تأثير التركيب البيولوجي للفرد على قدرته العقلية، ويَعُد تطور الفرد في المجمل محاولة استيعاب للبيئة التي يعيش فيها والتكيف معها".[7]

ثالثاً: المعرفة من وجهة نظر أنثروبولوجية

ربط الأنثروبولوجيون بين "المعرفة" والثقافة واللغة، حيث ربط إدوارد سابير، وتلميذه من بعده بينجامين وورف اللغة بالمعرفة المكتسبة، ما بات يعرف لاحقاً Sapir–Worf. "تنطلق من فكرة أنّ التّكوين الثّقافي ذو خصائص لغويّة تعود إلى البشر المحيطين بها. فاللغة إذا كانت مفروضة، فهي ما يحدّد الطريقة التي يفكّرون بها، يدعم ذلك العلاقة السببية بين اللغة والثقافة، أو ما يُسمّى بالنّسبيّة اللّغويّة؛ فانطلاقًا من تلك العلاقة، فإنّ اللغة هي ما يحدّد المعرفة المرتبطة بالفكر البشري، وهي ما يترأس وجهات النظر الخاصة بكلّ أمة من شعوب العالم".[8]

إن جزءً يسيراً جدًا فقط من معرفتنا بالعالم يأتي من تجاربنا الشخصية. أما الجزء الأكبر فهو مكتسب اجتماعيًا، يُنقل لنا عبر الأسرة والأقران وغيرهم. نُعلّم ليس فقط كيفية تعريف البيئة (أي السمات النموذجية للجانب الطبيعي النسبي للعالم المسيطر السائد)، ولكن أيضًا كيفية تشكيل بناءات نمطية وفقًا لنظام الارتباطات المقبولة من وجهة نظر الجماعة. يشمل ذلك طرق الحياة، وطرق التفاعل مع البيئة، والوصفات الفعّالة لاستخدام الوسائل النمطية لتحقيق أغراض نمطية في مواقف نمطية".[9]

تُفهَم المعرفة عبر علاقتها بالمجال الاجتماعي، على الرغم من أن المقصود بالمعرفة والمجال الاجتماعي من المحتمل أن يختلف من عالم لآخر، اتفق جميع المنظرين الاجتماعيين الرئيسيين

---

[6] بدوي، الدكتور أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1982، ص234

[7] ملكاوي، فتحي حسن، البناء الفكري: مفهومه ومستوياته وخرائطه، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمّان، 2015، ص 221

[8] رمضان، د. هاني إسماعيل، أبحاث المؤتمر الدولي الرابع: العربية للناطقين بغيرها، الحاضر والمستقبل، وقف كلية العلوم الإسلامية بجيرسون، الطبعة الأولى، 2023، ص141

[9] Douglas, Mary, The Rules of Meanings, Routledge, London, edition 4, 2003. Page 18

على أن هذه العلاقة جزءٌ لا يتجزأ من نظريتهم. على سبيل المثال، اقترح إميل دوركايم في علم اجتماع الدين، أن التصنيفات الذهنية الأساسية التي ننظم بها العالم، متجذرة في الطريقة التي ننظم بها المجتمع. ربطت الماركسية "المعرفة" على وجه التحديد بالأيديولوجية. حيث يُنظر إلى الأصول الاجتماعية للمعرفة على أنها مرتبطة بإمكانية فهم الحقيقة، بمعنى أن محتوى المعرفة يعتمد على الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي. إذ سوف تنظر البرجوازية إلى العالم بطريقة واحدة (ولنقل من حيث المنافسة الفردية والبقاء للأصلح)، والبروليتاريا بطريقة أخرى، أشبه بالمؤسسة التعاونية والدعم المتبادل. تأتي وجهات النظر المختلفة هذه مباشرة من تجربة كل فئة في العملية الإنتاجية حسب رأي الماركسيين. هناك توجه يعتمد على أعمال هيجل والمرتبط بمدرسة فرانكفورت، يرى أن بنية المعرفة أهم من محتواها.[10]

إن المعرفة ليست مجرد نتيجة للإدراك الفردي أو الواقع الموضوعي، ولكنها تتشكل من خلال التفاعلات والعلاقات الاجتماعية. ووفقاً لهذا المنظور، لا يُنظر إلى المعرفة على أنها شيء موجود بشكل مستقل عن المجتمع البشري، بل يتم إنشاؤها والحفاظ عليها من خلال العمليات الاجتماعية.[11]

ثمة نموذج إرشادي "بارادايم" يهيمن على الدراسة الحديثة للسلوك البشري والمعرفة البشرية. ويفترض أن البشر لديهم عدد من المكونات المعرفية الفطرية المختلفة والمتمايزة. وتمتد جذور هذا النهج إلى آراء عدد من العلماء من أمثال تشومسكي وفودور[12]*. وشق طريقه منذ ذلك إلى عدد من النماذج الإرشادية التجريبية نذكر من بينها النزعة الفطرية الجديدة Neo–nativism في علم نفس النمو، والبيولوجيا الاجتماعية، وعلم النفس التطوري في الأنثروبولوجيا التطورية. وظلت المشكلة الرئيسية بالنسبة لنظريات المكونات الأساسية Modularity هي دائما: ما هي الوحدات المعيارية وكيف يتأتى لنا تحديدها؟ والملاحظ أنه بسبب غياب أي منهج بحث مشترك ومعترف به، ينزع غالبية الباحثين إلى الاكتفاء بالتركيز على ما يعتقدون أنها الحالات الأوضح. على الرغم من أنه

---

[10] Scott, John, Oxford Dictionary of Sociology, Oxford University Press, 4th Edition, 2014, Page 571

[11] Higgs, Philip. DEFENCE OF LOCAL KNOWLEDGE: A THEORETICAL REFLECTION. University of South Africa. INDILINGA – AFRICAN JOURNAL OF INDIGENOUS KNOWLEDGE SYSTEMS Vol 5 (1) 2006. Page 3

[12]* جيري آلان فودور: فيلسوف أمريكي ومؤلف للعديد من الأعمال المهمة في مجالات فلسفة العقل والعلوم المعرفية. لقد أرست كتاباته في هذه المجالات الأساس لنموذجية العقل وفرضيات لغة الفكر، شغل منصب أستاذ الفلسفة في ولاية نيو جيرسي، فخري، في جامعة روتجرز، وقام بالتدريس سابقًا في مركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

حتى هذه الحالات تختلف عن بعضها اختلافا بيناً في ضوء التفسيرات المختلفة. ونجد من بين المكونات الأساسية المفترضة والأكثر شيوعا ما يلي:

(أ) معرفة الأشياء، (ب) معرفة الأشخاص الآخرين، (ج) معرفة العدد، (د) معرفة اللغة (هـ) معرفة البيولوجيا. ولكن حتى داخل هذه المجالات هناك خلافات في الرأي عما إذا كانت تشتمل على وحدات تكوينية أصغر .Constitutive mini-modulesيعتقد كثيرون من علماء اللسانيات من أتباع مدرسة تشومسكي أن ملكة اللغة Language faculty، تتألف أيضاً من عدد من الوحدات الأساسية اللسانية الصغيرة المتمايزة.[13]

المبحث الثاني: المعرفة المحلية Local knowledge

يعتبر مفهوم "المعرفة المحلية" في وقته منتجاً أنثروبولوجياً بامتياز، أمّا الآن، وفي العمل التنموي والإنساني بالذات فقد أصبح هذا المفهوم في كل مكان. فمنذ أن أصّل غيرتز للمفهوم أولّ مرّة، بادئاً النقاش الذي لازال مستمراً، حول المعرفة المحلية التقليدية، قبالة المعرفة العلمية العالمية.[14]

المعرفة المحلية بصفة عامة، هي وعي المجتمع المحلي بتشارك العلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية واللغوية والاقتصادية والفكرية، عبر الزمان والمكان. الذي يستند على خبرة الناس او التجربة الحياتية التي يمتلكها الناس بوصفهم جزء اساسياً من الممارسات الممتدة عبر زمن طويل. والمحكومة بمجموعة من النظم والعلاقات والطقوس والمعتقدات والتصورات، فضلا عن الآثار المترتبة على تنظيم المعيشة اليومية وإعادة ترتيب المجتمع. وتصور المعرفة المحلية حياة الناس بأشكال مختلفة التي استندت الى المكان والموقفية، أو الإقليمية، والمستعملة من اعضائه لأجل بناء المعنى، وعدها وسيلة للدراية وللمحافظة على بناء ثقافي خاص ومميز، تولد ضمن حدود المجتمع المحلي. إذ تعد المعرفة التي اشتركت الأجيال بها، أساس الحفاظ على المصادر المشتركة، وهذا يعني (الأرض والماء والهواء) والعلاقات (اللغة والتقاليد والممارسات اليومية) التي تدعم استمرار حياة الناس. وقد تحققت نتاجات هذه المعرفة بأنساق الدعم المتبادلة التي تحافظ على ما يميز المجتمع المحلي عن غيره من المجتمعات.[15]

يعتبر غيرتز صاحب الفضل الأكبر في ظهور هذا المفهوم. وبالإمكان ايعاز النفوذ الذي حصل عليه غيرتز الى عدد من الموضوعات النظرية والبلاغية التي نشرها في الفترة ما بين (1973

---

[13] توماسيللو، ميشيل، الأصول الثقافية للمعرفة البشرية، ترجمة شوقي جلال، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي، 2006، ص249-250

[14] Hobart, Mark. An anthropological critique of development. Routledge. 1993. Page 137-138.

[15] العباسي، د. ياس، انثروبولوجيا التربية وإثنوغرافيا المعرفة المحلية: بحث في الانثروبولوجيا الثقافية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد السادس 2015، المجلد الأول، ص446

– 1983) في مجال الدين، والايدولوجيا، والفن، وقد تعامل غيرتز مع هذه الميادين باعتبارها أنساقاً ثقافية. لقد مكنت الاعمال الحقلية غيرتز من إنتاج أكثر الاعمال الإثنوغرافية التي أحدثت في سنوات صدورها إشعاعاً ألهب خيال العديد من الأنثروبولوجيين. وليس من المبالغة في شيء إذا قلنا إنه يندر اليوم غياب أعمال كليفورد غيرتز عن القائمة الببليوغرافية لاي عمل أثنوغرافي، أو كتاب في النظرية الأنثروبولوجية. فرؤية غيرتز ومفهومه للثقافة الذي أتى على شرحه في كتابه تأويل الثقافات، والابعاد الفلسفية والثقافية والرمزية "للمعرفة المحلية" كما أتي على شرحها في المعرفة المحلية، فاليوم تتصدر هذه المفاهيم كل التعاريف التي تأتي على شرح مفهوم الثقافة في الكتب.[16]

بعد أن ظهر مفهوم المعرفة المحلية، ظهر للمفهوم تعريفات عديدة. إذ يمكن تعريف المعرفة المحلية بأنها "مجموعة من المعارف التي بناها مجموعة من الناس عبر أجيال من العيش على اتصال وثيق بالطبيعة". وبشكل عام، تتطور هذه المعرفة في البيئة المحلية، بحيث يتم تكييفها بشكل خاص مع متطلبات السكان المحليين والظروف المحلية. كما أنها إبداعية وتجريبية، حيث تدمج باستمرار التأثيرات الخارجية، والابتكارات الداخلية للتكيف مع الظروف الجديدة. ومن الخطأ التفكير في معارف السكان الأصليين، على أنها "قديمة الطراز" أو "متخلفة" أو "ثابتة" أو "غير متغيرة. ويُنظر عمومًا إلى المعرفة المحلية على أنها متوازنة مع البيئة المحلية أو أنها تسعى إلى تحقيق هذا التوازن. لكنها قد تتأثر بالابتكارات الناشئة من داخلها، ومن الأنظمة المحلية الأخرى، ومن الأنظمة الوطنية والعالمية. [17]

وهي المعرفة التي تشكل نفسها تمامًا من خلال التصادم بين المعرفة المحلية وتلك العالمية وحواراتهما وعمليات بثهما. هذه المعرفة المحلية ليست موزعة بالتساوي على كامل المجتمع، لكنها تختلف بحسب المجموعة الاجتماعية والمكانة والانتماء العرقي والجنس. إن حيازة هذه المعرفة المحلية ونقلها والتفاوض بشأنها، هي هكذا مرتبطة بشكل لا انفصام له بالفروق الاجتماعية وعلاقات السلطة، وأبعد ما تكون عن مجموعة ساكنة، فإن هذه المعرفة هي غرض لإعادة تفسير متواصلة وفقا لحالات ومصالح متنوعة.[18]

---

[16] يتيم، عبدالله، دفاتر أنثروبولوجية: سير وحوارات، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثانية، بيروت، 2004، ص72-74

[17] R. Ellen, P. Parkes, & A. Bicker, Indigenous environmental knowledge and its transformations: Critical anthropological perspectives Amsterdam. Routledge. 1st Edition. 2000. page 319 –331.

[18] كونيل، ريوين، النظرية الجنوبية: علم الاجتماع والديناميات العالمية للمعرفة، ترجمة فاروق منصور، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2020، ص 167

إن المعرفة المحلية، هي معرفة عالمية –أي أنها في كل مكان– ومحددة وجوهرية بسيطة في نفس الوقت. هي ليست حكمة متعالية، وليست شكلاً من أشكال العلم، لكنها شكل محلي من المعرفة والسلوك الموجود في جميع المجتمعات. تشتمل على المهارات والذكاء المكتسب الذي يستجيب للبيئات الاجتماعية والطبيعية المتغيرة باستمرار.[19]

في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، كانت أنظمة المعرفة المحلية موضع اهتمام متزايد ليس فقط من قبل علماء الأنثروبولوجيا، ولكن أيضًا من قبل الباحثين البيئيين، والباحثين في التنوع البيولوجي، وخبراء التنمية ورجال الأعمال، والسكان المحليين أنفسهم. لقد تم تصوير المعرفة المحلية على أنها جزء من الماضي، باعتبارها العقبة الرئيسية أمام التنمية، باعتبارها اللاقضية، باعتبارها علاجًا سحريًا للتعامل مع المشكلات البيئية الأكثر إلحاحًا، وباعتبارها عنصرًا حاسمًا في البديل الثقافي للتحديث. مُثّلت المعرفة المحلية في التقليد البحثي كشيء يتعارض مع المعرفة الحديثة. وكما لاحظ كلوبنبورغ[20]* فقد حاولت مجموعة واسعة من المحللين، بدءً من الفلاسفة الفينومينولوجيين إلى علماء الأنثروبولوجيا المعاصرين، إلقاء الضوء على الفرق المعرفي، بين المعرفة المحلية والمعرفة العلمية من خلال توضيح مجموعة من المفاهيم الثنائية: المعرفة الضمنية والمعرفة العلمية؛ المعرفة الشعبية والمعرفة العالمية؛ المعرفة الأصلية والمعرفة الغربية؛ والمعارف التقليدية والمعارف الحديثة. ومن سمات هذه الثنائيات النظرة إلى المعرفة المحلية باعتبارها عملية وجماعية ومتجذرة بقوة في مكانها.[21]

وفقًا لغيرتز، تشكل المعرفة المحلية مجموعة فكرية منظمة نسبيًا تعتمد على فورية الخبرة، بينما يتحدث فان دير بلويغ[22]* عن فن الموقع، الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بممارسات محددة مكانيًا. في هذه الدعوة إلى تحديد الموقع، كشف علماء العرقيات عن رؤى متطورة حول أنظمة المعرفة الأصلية ووجهات النظر العالمية. نادراً ما يتم التشكيك فيه في كل هذا، هو تمثيل المعارف المحلية كأنظمة متجانسة ومحدودة ثقافياً. وقد كان علماء الأنثروبولوجيا سعداء بتسليط الضوء على "وجهة نظر السكان الأصليين" ورؤية السكان المحليين كمنتجين للمعرفة المحلية فيما يتعلق بإدارة الموارد

---

[19] Sillitoe, Paul. Investigating Local Knowledge: New Directions, New Approaches. Routledge. 2004. Page 1

[20]* عالم اجتماع أمريكي، وأستاذ علم الاجتماع الريفي في جامعة ويسكنسن ماديسون في الولايات المتحدة. عُرِف بتحليله للتأثيرات الاجتماعية الناشئة للتكنولوجيا الحيوية، ولعمله في الجدل العالمي حول الوصول إلى التنوع البيولوجي والتحكم فيه.

[21] Nygren, Anja. Local Knowledge in the Environment–Development Discourse. University of Hilinski. Finland. 1999. Page 266.

[22]* جان دوي فان دير بلويغ، عالم اجتماع هولندي، وأستاذ فخري لمجموعة علم الاجتماع الريفي في جامعة فاجينينجن، هولندا، وأستاذ مساعد في كلية العلوم الإنسانية ودراسات التنمية في جامعة الصين الزراعية في بكين.

الطبيعية والنظريات الكونية والعلاجات الطبية؛ ومع ذلك، فقد تم إيلاء اهتمام أقل للطبيعة المتنازع عليها والهجينة لهذه المعرفة. يتضمن المفهوم القائل بأن السكان المحليين ينتجون "المعرفة المشتركة"، والتي تعمل بمثابة "طوطم ثقافي" حول "كيف نعرف"، افتراضًا ضمنيًا بأن الأشخاص الذين يعيشون في مجتمعات مغلقة ولديهم طرق فريدة للمعرفة.[23]

[23] Nygren. ppt 267

المصادر والمراجع العربية والانجليزية:

المصادر العربية

1. الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير، بيروت، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، 1987.
2. د. الحسن حماد. عمر مزواضي، الإبستيمولوجيا وإسلامية المعرفة: مقاربات في المنهج، أعمال المنتدى الفكري الثامن، دورة إسماعيل راجي الفاروقي، جامعة ابن طفيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر، 2015.
3. حنفي، دكتور عبد المنعم، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2000.
4. بدوي، الدكتور أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1982.
5. ملكاوي، فتحي حسن، البناء الفكري: مفهومه ومستوياته وخرائطه، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمّان، 2015.
6. رمضان، د. هاني إسماعيل، أبحاث المؤتمر الدولي الرابع: العربية للناطقين بغيرها، الحاضر والمستقبل، وقف كلية العلوم الإسلامية بجيرسون، الطبعة الأولى، 2023.
7. توماسيللو، ميشيل، الأصول الثقافية للمعرفة البشرية، ترجمة شوقي جلال، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي، 2006.
8. العباسي، د. ياس، انثروبولوجيا التربية وإثنوغرافيا المعرفة المحلية: بحث في الانثروبولوجيا الثقافية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد السادس 2015، المجلد الأول.
9. يتيم، عبدالله، دفاتر أنثروبولوجية: سير وحوارات، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثانية، بيروت، 2004.
10. كونيل، ريوين، النظرية الجنوبية: علم الاجتماع والديناميات العالمية للمعرفة، ترجمة فاروق منصور، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2020.

المصادر الإنجليزية:

1. Douglas, Mary, The Rules of Meanings, Routledge, London, edition 4, 2003.
2. Scott, John, Oxford Dictionary of Sociology, Oxford University Press, 4th Edition, 2014.
3. Higgs, Philip. DEFENCE OF LOCAL KNOWLEDGE: A THEORETICAL REFLECTION. University of South Africa. INDILINGA – AFRICAN JOURNAL OF INDIGENOUS KNOWLEDGE SYSTEMS Vol 5 (1) 2006.
4. Hobart, Mark. An anthropological critique of development. Routledge. 1993.
5. R. Ellen, P. Parkes, & A. Bicker, Indigenous environmental knowledge and its transformations: Critical anthropological perspectives Amsterdam. Routledge. 1st Edition. 2000.
6. Nygren, Anja. Local Knowledge in the Environment–Development Discourse. University of Hilinski. Finland. 1999.
7. Sillitoe, Paul. Investigating Local Knowledge: New Directions, New Approaches. Routledge. 2004.